أعيدي أيها الدنيا

أعـــــيدي أيهـــا الدنيـــا
وكّفـــي عـــــن مآســـيكِ
فمـــا عـــدنا نـــرى دربـــا
ولا رأيـــاً لنـــا فيـــــكِ
فـــإن قـــالوا لنـــا مهـــلا
وقفنـــا فـــي حواريـــــكِ
وأن صـــاحوا بنـــا ســـرنا
نحيـــيهم ونخليـــــــكِ
تناســـى النـــاس وانشـــغلوا
علـــى جهـــلٍ معانيـــكِ
وســـاروا فـــي ألـــدنا غفـــلا
ومـــا أبقـــت لياليـــــكِ
فمـــا خـــاب الـــذي يسعـــى
وان بعـــدت روابيـــــكِ
أعيـــدي أيهـــا الـــدنيا
صـــدى حـــبٍ بواديـــكِ
وعـــودي بـــالرؤى فينـــا
إلـــى أحـــلام ماضيـــــكِ
إلـــى الـــوادي تخضـــره
وترسلـــــه مجاريـــــكِ
خريـــر المـــاء يطربنـــا
ويحينـــــا ويحيـــــكِ
ومـــن أعمـــاق تربتـــنا
ومـــن خيـــرات باريـــكِ
علـــى شـــطآن أبحرنـــا
وفـــوقَ ذرى بواديـــــكِ
يســـير بأرضنـــا نهـــرٌ
فيروينـــا ويرويـــــكِ
ونســـمع صـــوت ساقيـــة
وعصفـــــور يناغيـــــكِ
يغـــرد كلمـــا حلـــــت
ليـــال الأنـــس تغريـــكِ
ويســـمع كـــلُ مـــن يمشـــي

علـــى مهـــلٍ أغانيـــــكِ
نطـــوّف بـــالهوى وجـــداً
وتسهرنـــــــا لياليـــــكِ
تزيـــد الصـــبح إصباحـــاً
وتطربنـــــا مغانيـــــكِ
أعيـــدي أيهـــا الدنيـــــا
إلـــى سُمّـــار واديـــــكِ
صـــفاء العـــيش يســـعدنا
وتســـــعدهم وتغنيـــــكِ
إلـــى الأحبـــاب إن عشـــقوا
وتـــاهوا فـــي أمانيـــــكِ
إلـــى الأطفـــال بسمتهَـــم
ألـــيس الطفـــل يكفيـــك
فأنـــت الســـعد إن عاشـــوا
ولا شـــــيء يساويـــــكِ
فيـــا أمـــلا لنـــــا يبقـــى
يـــرف علـــى مراميـــكِ
أعيـــدي إننـــا نهـــوى
ونســـعى فـــي مســـاعيكِ
أعيـــدي أيهـــا الدنيـــــا
جنـــى خيـــر لواديـــــكِ